**.**كل موضع أمكن أن يؤتى بالضمير متصلا لا يجوز العدول عنه إلى المنفصل، فلا تقول في: أكرمتك....(( أكرمت إياك))\* **لأنه يمكن الإتيان بالضمير المتصل ، فتقول أكرمتك.**

**وقد جاء الضمير في الشعر منفصلا مع إمكان مجيئه متصلا**

**بالباعث الوارث الأموات قد ضمنت إياهم الأرض في دهر الدهارير**

**الشاهد فيه:قوله ((ضمنت إياهم )) حيث عدل عن وصل الضمير إلى فصله وذلك خاص بالشعر ولا يجوز في سعة الكلام ولو جاء به على ما يستحقه لقال((ضمنت إياهم)).**

يقول ابن مالك:

وفي اختيار لايجيء المنفصل إذا تأتى أن يجيء المتصل

**امتناع مجيء الضمير متصلا**

فإن لم يمكن الإتيان بالمتصل تعين المنفصل، نحو (( إياك أكرمت))

المواضع التي يتعين أن يؤتى بالضمير منفصلا منها:

1ـ أن يكون الضمير محصورا، كقوله تعالى: (( وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه))

2ـ أن يكون الضمير مرفوعا بمصدر مضاف إلى المنصوب به، نحو عجبت من ضربك هو

3ـ أن يفصل بين الضمير وعامله بمعمول آخر، كقوله تعالى: (( يخرجون الرسول وإياكم)).

4ـ أن يقع الضمير بعد ((أما)) نحو ((أما أنا فشاعر وأما أنت فكاتب وأما هو فنحوي)).

5ـ أ، يقع الضمير بعد ((واو المعية )) كقول أبي ذؤيب الهذلي:

فآليت لا أنفك أحذوا قصيدة تكون وإياها بها مثلا بعدي

6ـ في الابتداء لا يمكن مجي الضمير المتصل في الابتداء لذا يجب الاتيان بالضمير المنفصل.

**جواز الإتيان بالضمير متصلا مع إمكان الإتيان به منفصلا**

**1ـ** إذا اجتمع ضميران عاملهما واحد، وأولهما أعرف من ثانيهما، وليس مرفوعا، وثانيهما ليس خبرا في الأصل‘نحو: الدرهم سلنيه. يجوز في هاء سلنيه الاتصال ، فنقول: سلنيه والانفصال، نحو ((سلني إياه))وكذلك كل فعل يتعدى إلى مفعولين الثاني منهما ليس خبرا في الأصل نحو: الدرهم اعطيتكه وأعطيتك إياه.

ويرى ابن مالك أن الاتصال والانفصال على السواء ، أما سيبويه فيرى أن الاتصال واجب وأن الانفصال مخصوص بالشعر.

2ـ إذا كان الضمير الثاني خبرا لكان، أو إحدى أخواتها،فيجوز قولنا : الصديق كنته أو كنت إياه ، وقد اختار ابن مالك الاتصال واختار سيبويه الانفصال.

يقول ابن مالك:

**وصل أو افصل هاء سلنيه، وما أشبهه، في كنته الخلف انتمى**

**حكم تقديم الضمير الأخص على غيره**

إذا اجتمع ضميران منصوبان قدم الأخص منهما، فإن كانا متصلين وجب تقديم الأخص منهما، نحو الدرهم أعطيتنيه، ونحو: الدرهم أعطيتكه، فقدم ضمير المتكلم على ضمير الغائب في المثال الأول، وقدم كاف المخاطب على هاء الغائب في المثال الثاني، وذلك لأن ضمير المتكلم أخص من ضمير المخاطب، وضمير المخاطب أخص من ضمير الغائب.

يقول ابن مالك:

**وقدم الأخص في اتصال وقدمن ما شئت في انفصال**

**اتحاد الرتبة**

إذا اجتمع ضميران ، وكانا منصوبين واتحدا في الرتبة كأن يكونا لمتكلمين أو مخاطبين أو غائبين فإنه يلزم الفصل في أحدهما، فتقول: اعطيتني إياي وأعطيتك إياك، وأعطيته إياه، ولا يجوز اتصال الضميرين، فلا تقول: أعطيتنيني\* و لا أعطيتكك\* ولا اعطيتهوه\*. ويجوز الجمع بينهما إن كانا غائبين واختلف لفظهما فقد يتصلان، فقد يتصلان ، نحو: الزيدان اعطيتهماه .